Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خير اطمأنوا به وإن أصابهم شر انقلبوا على أعقابهم . . خسروا الدنيا والآخرة .

تحس على الفور حين تلقى أحداً منهم أنك أمام « إنسان » . إنسان بهذا المعنى الذى كرمه خالقه وفضله على كثير ممن خلق . إنسان تأنس إليه وتستريح عنده ، تستريح فى تعاملك معه وفى علاقاتك . تستريح إلى الاستقامة النظيفة التى لا عوج فيها ولا التواء .

وتحبه . .

لا تملك إلا أن تحبه ولو خالفك فى أفكارك وأعمالك ومشاعرك واتجاهاتك .

تحبه لأن فيه قبسة من نور الله . . . وتحاول ـ إن استطعت ـ أن تقفو خطاه . .

ومن ثم كان حرص الإسلام ونبى الإسلام ، وهو يعلّم الناس دينهم . أن يبين لهم الإحسان . ويصفه لهم فى أخصر لفظ وأجمله . « تعبد الله كأنك تراه» . ويوقظ قلوبهم بوجدان التقوى وخشية الله : « فإن لم تكن تراه فإنه يراك» .

ومن ثم كذلك كان حرص الإسلام ونبى الإسلام ، على ألا يقف الناس عند أول مراتب الإسلام ولا أول مراتب الإيمان . إنما يحاولون بلوغ الإحسان ، ويحاولون على الدوام !